اسماعيل وضع الكتاب على لفظه ومنطقه ثم جعله كتابا واحدا مثل الموصول حتى فرق بينه ولده
يعني انه وصل فيه جميع الكلمات ليس بين الحروف فرق هكذا بسم الله الرحمن الرحيم ثم فرق بينه
هميسع وقيذار ثم اخرج من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اول كتاب انزله الله من السماء
ابو جاد وقال ابن فارس الذي نقوله ان الخط توقيفي لقوله علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
وقال ن والقلم وما يسطرون وان هذه الحروف داخلة في الاسماء التي علم الله آدم وقد ورد في امر ابي جاد
ومبتدإ الكتابة اخبار كثيرة ليس هذا محلها وقد بسطتها في تاليف مفرد فصل القاعدة العربية
ان اللفظ يكتب بحروف هجائه مع مراعاة الابتداء به والوقف عليه وقد مهد النحاة له اصولا
وقواعد وقد خالفها في بعض الحروف خط المصحف الامام وقال اشهب سئل مالك هل يكتب المصحف
على ما احدثه الناس من الهجاء فقال لا الا على الكتبة الاولى رواه الداني في المقنع ثم قال ولا مخالف له
من علماء الامة وقال في موضع اخر سئل مالك عن الحروف في القرآن مثل الواو والالف اترى ان يغير
من المصحف اذا وجد فيه كذلك قال لا قال ابو عمرو يعني الواو والالف المزيدتين في الرسم المعدومتين
في اللفظ نحو اولوا وقال الامام احمد يحرم مخالفة مصحف عثمان في واو او ياء او الف او غير ذلك وقال البيهقي
في شعب الايمان من كتب مصحفا فينبغي ان يحافظ على الهجاء الذي كتبوا به تلك المصاحف ولا يخالفهم
فيه ولا يغير مما كتبوه شيئا فانهم كانوا اكثر علما واصدق قلبا ولسانا واعظم امانة منا فلا ينبغي
ان نظن بانفسنا استدراكا عليهم قلت وينحصر امر الرسم في الحذف والزيادة والهمز والبدل والوصل والفصل
وما فيه قراءتان فكتب على احداهما القاعدة الاولى في الحذف تحذف الالف من ياء النداء نحو يا ايها
الناس يا آدم يا رب يا عبادي ومن هاء التنبيه نحو هأنتم هؤلاء ومن نا مع ضمير نحو انجيناكم آتيناه
ومن ذلك واولئك ولكن وتبارك ولم ومع الاربعة والتي والله واله كيفما وقع الرحمن وسبحن كيفما وقع
الا قل سبحان ربي وبعد لام نحو خلئف خلفاء رسول الله سلم غلم ايكه ملكوا ومن كل مثل
الكلالة الضلالة خلل اليتامى الذي يعكسه ومن كل علم زاد على ثلاثة كابرهيم وصلح وميكل
الا جالوت وطالوت وياجوج وماجوج وداود فحذف واوه واسرائيل بل بحذفها بالجيم واختلف في هارون
وماروت وهاروت وهامان وقارون ومن كل مثنى اسم او فعل ان لم يتطرف نحو رجلان يعلمان الا فتيان تعلمان
الا بمفازتنا يتراءا ومن كل جمع صحيح لمذكر او مونث نحو العلمون مكلفون جمع الا الطاغون في
الذاريات والطور والكرام الكاتبين والا روضات في شورى وءايات للسائلين ومكر في آياتنا
وءايات بينات في يونس وكالتي تلاها همزة نحو الصائمين والصائمات او تشديد نحو
الضالين والصافات فان كان في الكلمة الف ثانية حذفت ايضا الا سبع سموات
في فصلت ومن كل جمع على مفاعل وشبهه نحو المسجد ومسكن واليتمى والنصرى والمسكين
والخبائث والملائكة والثانية من خطايا كيفما وقع ومن كل عدد كثلاثة وثلث وثلثين ثم اخرج الثلث
فلا تنفرد الله والقيامة والشيطان والسلطان وتعالى والبر والحي والحبي وخلق وعلم وبعذاب وردوا بعا
والانصار والكتاب ومنكر الثلاثة الا اربعة مواضع لكل اجل كتاب كتاب معلوم كتاب ربك في الكهف
كتاب كريم في النمل ومن البسملة بسم الله مجريها ومن اول الامر من قبل ومن كل ما اجتمع فيه المثلان او ثلاثة

نحو

نحو ءادم ءامن ءانتم ءاشفقتم ءاخر ويعصم فتنة ومن ركعا وفيها وقع الاملا ولا ادرية ولقدرا في النجم والكهف والتي
تمن يشتريعها كان يجرا له والا المثل من الايكة في الحجر وق وتحذف الياء من كل منقوص منون رفعا وجرا نحو باغ
ولا عاد والمضاف للمنادى نحو يا عبادي الا يا عبادي الذين اسرفوا ويا عبادي الذين امنوا في العنكبوت او
بنداء الا قل لعبادي الذين فبعبادي في طه وحم وطاء في خلق في عبادي وانا في خلق حسبي ومع مثلها نحو ولي
والحواريين ومتكئين الامين والعلمين وجعيبي وهيئ ومكر السيئ وسيئة والسيئة وابقينا ونحيي ومع ضمير نحو
وحيث وقع اطيعون واتقون وخافون ارهبون فارسلون واعبدون الا في يس واخشوني الا في البقرة
وكيدون الا في هود وفي جميعا واتبعوني الا في آل عمران وطه ولا تنظرون ولا تستعجلون ولا تكفرون ولا تقربون
ولا تفضحون ولا تخزون وبهدين ويسقين يقتلون ان يكذبون وغيره والجوار وبالواد
والمهتد الا في الاعراف وتحذف الواو مع اخرى نحو لا يستوون فاووا والموءودة ويدعو
مدغمة في مثلها نحو اليل والذي الا الله واللهو واللعنة ولهو واللغو واللؤلؤ واللات
واللمم واللهب واللطيف واللوامة فرع في الحروف التي لم تدخل تحت القاعدة حذفت الالف من ملك
مربية ضعفا مرهما خادعهم اكالون للسحت بالغ لنحاحكم ولوكم وباطل كانوا في الانعام وهو
والميعاد في الانفال ترابا في الرعد والنمل وعم جزاء ابصارهم ايه المومنون ايه الساحر ايه الثقلان
ام موسى فارغا وهل نجازي من هو كاذب المقامية في الزمر اثارة على هم عليهم الصدق وكلاهما وحذفت
الياء من ابرهيم في البقرة والداعي اذا دعان ومن اتبعن وسوف يوت الله وقد هدان نجي المومنين فلا
تسئلني ما يوم يأتي لا تكلم حتى تؤتون موثقا يقضه ون المتعال متاب مآب عقاب في الرعد وغافر
ودعي وعيد عذاب اشركتمون من قبل وتقبل دعاء ليبن اخرتني ان يهدين ان ترن ان يوتين ان تعلمن
نبغ الحجمة في الكهف الا تتبعن في طه والباد وان الله لهاد الذين يحضرون ارجعون ولا تكلمون يسقين
يشفين يحيين واد النمل اتمدونن فما اتاني فبشر عباد في الزمر كالجواب ان يردن الرحمن لا تغنين
ولا ينقذون لتردين صال الجحيم التلاق التناد فاتبعون اهدكم بل عذاب يوم يناد المناد لتعبرون يطعمون
يطعمون نقول الداع في القمر يسرالح من اهانن ولم يعبرني وحذفت الواو من ويدع الانسان ويمح الله في
شورى يوم يدع الداع سندع الزبانية قال المراكشي والسر في حذفها من هذه الاربعة التنبيه على
سرعة وقوع الفعل وسهولته على الفاعل وشدة قبول المنفعل المتاثر به في الوجود اما ويدع الانسان
فيدل على انه سهل عليه ويسارع فيه كما يسارع في الخير بل اثبات الشر اليه من جهة ذاته اقرب اليه
من الخير واما ويمح الله الباطل فللاشارة الى سرعة ذهابه واضمحلاله واما يدع الداع فللاشارة
الى سرعة الدعاء وسرعة اجابة المدعوين واما سندع الزبانية فللاشارة الى سرعة الفعل واجابة الزبانية
وقوة البطش القاعدة الثانية في الزيادة زيدت الف بعد الواو اخر اسم مجموع نحو بنوا اسرءيل ملقوا
ربهم اولوا الالباب بخلاف المفرد نحو لذو علم الا الربوا وان امرؤ هلك او اخر فعل مفرد او جمع مرفوع
او منصوب الا جاءو وباءو وتبوءو فاءو وعتو عتوا كبيرا فان فاءو والذين تبوءو الدار عسى الله ان يعفو
عنهم في النساء والذين سعو في اياتنا في سبا وبعد الهمزة المرسومة واوا نحو تفتؤا وفي مائة ومائتين
والظنونا والرسولا والسبيلا ولا تقولن لشاي او لا اذبحنه ولا اوضعوا ولا الى الله ولا الى الجحيم